عنوان المداخلة: فاعلية برنامج تدريبي موجه للأمهات في التخفيف من صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إسم و لقب المشاركين في العمل: عازب أحمد عبد المنعم
مؤسسة الانتماء: جامعة الوادي
البريد الالكتروني :azzoub84@gmail.com

1- مشكلة الدراسة :

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل الأساسية التي يمر بها الفرد في مشواره التعليمي كونها مرحلة التأسيس لاكتساب مختلف المعارف، وتنمية أهم المهارات والقدرات اللازمة العملية للتعلم، وأهمها مهارة القراءة، فهي أولى العمليات التي يتم تعليمها للطفل عادة منذ السنوات الأولى، لأنها تعد احد المقومات الأساسية في العملية التعليمية.

وتعد القراءة عملية التقاط معلومات من اللغة المكتوبة من أجل بناء المعاني بصورة

مباشرة، وعادة ما تتمثل في التفكير للرموز المرئية مع فهمها وتخزينها، والتمكن منها مؤشرعلى التمكن من باقي المواد الدراسية، والضعف فيها سيؤدي حتما إلى ضعف في الموادالدراسية، ولهذا وجه اهتمام التربويين وخاصة المنوطة بهم عملية بناء البرامج التعليمية – وتركيزهم الكبير في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية على تمكن الطفل من إتقان مهارة القراءة، غير أن بعضهم يعانون من مشكلات واضحة في القدرة القرائية بل تتعدى ذلك إلى ضعف وعسر في عملية القراءة بكل مستوياتها من قدرة على قراءة الكلمات وفك الرموز المكتوبة، القدرة الفونولوجية والتعرف على أصوات الحروف، والتسمية السريعة للكلمات وهته المستويات الثلاثة تعد مؤشراً أساسيا لتشخيص عسر القراءة إذا ما سُجل ضعف فيها لدى التلاميذ.

لا تقتصر مشكلة الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم على الأطفال أنفسهم بل يشمل بقية أفراد الأسرة ، وخاصة الوالدان . فوجود طفل يعاني من صعوبات تعلم في الأسرة يلقي عليها مسؤوليات جديدة

غير متوقعة لرعاية هذا الطفل ، كما يثير ردود فعل تتسم بالقلق والحزن ، وكثيرا ما يصاب الوالدان بخيبة أمل عندما يخبران بأن طفلهما يعاني صعوبات في التعلم .

ويرى المختصون في التربية الخاصة أن البرامج التدريبية لا تشمل الطفل فقط ، بل تمتد إلى الأسرة من خلال إشراك الوالدين في البرامج التدريبية المقدمة لتكون أكثر فاعلية .

وقد جاءت فكرة دمج الوالدين في البرامج نتيجة للدور الهام الذي تلعبه الأسرة في حياة الأطفال .

وقد سرد شي وباور (1991) مجموعة كبيرة من الفوائد التي تنجم عن مشاركة الوالدين في البرامج التدريبية وتعاون الأسرة مع الأخصائيين ، منها الفوائد النفسية ، الاجتماعية والأكاديمية ، والتعزيزالإيجابي الذي يناله المعلمون وزيادة دافعيتهم جراء هذا التعاون ، إضافة إلى استفادة أولياء الأمور ورفع كفاءتهم ، ناهيك عن تعزيز علاقة الأسرة بالمجتمع .

ونظرا للدور الهام الذي تلعبه الأسرة في تعليم الأبناء ، فقد اقترح كروث (1981) أن يتم الاعتراف بأولياء الأمور كمعلمين أساسين لأبنائهم ، وبالمعلمين كمستشارين لأولياء الأمور، حيث أن الدور بينهم تعاوني ، وكل طرف منهما يساعد الأخر .

ومن هنا تبرز أهمية البرامج التدريبية كاستراتيجية تقوم على دعم الأسرة ككل ومساندتها من أجل الوصول إلى تقديم أفضل تكفل بالأطفال من خلال توفير البيئة الأسرية المناسبة التي تساعد على تفهم إمكانيات الطفل وتحسين نقاط ضعفه وتطوير ما يمتلك من قدرات إلى أقصى ما يمكن .

لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي موجه لأمهات الأطفال ذوي صعوبات القراءة للتخفيف من صعوبات القراءة .

حيث تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي:

مامدى فاعلية برنامج تدريبي موجه للأمهات في التخفيف من صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

2- فرضيات الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة والتساؤلات التي طرحت، صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي :

2-1- توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة .

2-2 - توجد فروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب والتلاميذ الذين لم تخضع أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة .

2-3- توجد فروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة ، تعزى لمتغير الجنس .

2-4- توجد فروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة ، تعزى لمتغير المستوى الثقافي للأمهات .

3- أهداف الدراسة :

- بناء برنامج تدريبي للأمهات للتخفيف من صعوبة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة مدى فاعلية هذا البرنامج التدريبي في التخفيف من صعوبة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- معرفة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للتلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة .

- معرفة الفروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب والتلاميذ الذين لم تخضع أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة .

- معرفة الفروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة ، حسب متغير الجنس .

- معرفة الفروق في القياس البعدي بين التلاميذ الذين خضعت أمهاتهم للتدريب في مستوى صعوبة القراءة ، حسب متغير المستوى الثقافي للأمهات.

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

5-1- البرنامج التدريبي

هو متغير تجريبي يتمثل في بناء خطة عملية منظمة ومصممة بطريقة علمية ، يهدف إلى تدريب أمهات التلاميذ ذوي صعوبات القراءة لتحسين مستوى القراءة لديهم .

5-2- صعوبة القراءة: هو العلامة التي يحصل عليها التلميذ في اختبارات القراءة المستخدمة في هذه الدراسة .

6- المنهج المستخدم في الدراسة :

هو المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة التجريبية والضابطة .

7- المراجع :

- السرطاوي ، زيدان أحمد والسرطاوي ،عبد العزيز مصطفى(2017) ، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، ط1، دولة الإمارات العربية المتحدة – الجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب الجامعي .

- العساف ، صالح بن حمد (1995) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط1 ، مكتبة العبيكات ، السعودية .

- ملحم، سامي محمد: (2015)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط7،عمان ، دار المسيرة.

- الزيات ، فتحي مصطفى (2008) بطارية مقاييس التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، ط 9، مصر ، دار النشر للجامعات.

حمزة، أحمد عبد الكريم (2008). سيكولوجية عسر القراءة. الأردن: دار الثقافة.